

الدرس الستون

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وعدنا اليوم ان شاء الله مع حديث جديد من احاديث المسند الصحيح الحجاج اورده الامام
مسلم من طريقين احدهما عن اربعة من التابعين - [00:00:16](#)

عن صحابييين او عن اربعة بعضهم عن بعض عن صحابييين وهما ابو رافع عن عبدالله بن مسعود رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم
الامام النووي رحمه الله تعالى ضبط الالفاظ وتكلم على الرواة - [00:00:41](#)

وتكلم عن الغريب سعاده سنقرأ الحديث نقرأ امتنا الحديث من المسند الصحيح ثم اعلق ان شاء الله ثم نقرأ كلام الامام النووي عليه.
وبالله التوفيق قال الامام النووي قال الامام مسلم رحمه الله - [00:01:04](#)

حدثني عمرو الناقد وابو بكر ذو النضر وعبد ابن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح
بن كيسان عن الحارث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم - [00:01:29](#)

عن عبدالرحمن بن المسور عن ابي عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي
الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرته - [00:01:48](#)

ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون ومن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو
مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. هذا الحديث - [00:02:10](#)

كما قلنا رواه اربعة من التابعين عن بعضهم عن بعض مصالح ابن كيسان تابعيه. والحارس هو ابن فضيل الانصاري تابعي وجعفر بن
عبدالله بن الحكم تابعي وعبد الرحمن بن المسور بن مخرمة تابعيه. وهذا مدى حديث الرباعيات - [00:02:33](#)

وقد نبه النووي رحمه الله تعالى عن حديث مثله فيما مضى الا وهو حديث اي حديث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه
من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه الجنة - [00:02:59](#)

وهذا رواه اربعة من التابعين بعضهم عن بعض ثم حرمها الله عليه النار. حرم الله عليه النار الحديث نعم. ثم هذا الحديث هؤلاء
الاربعة رواه عن ابي رافع عن عبدالله ابن مسعود - [00:03:23](#)

ومرافع هو خادم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف العلماء في اسمه على اقوال ذكر منها الامام ابن حجر وسمعه تلميذه
السخاوي في كتابه الفخر المتوالي فيما انتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من الخدم والموالي - [00:03:44](#)

ذكروا اثنتي عشرة قولاً في اسمه اشهرها ان اسمه اسلم واغلبها ان اسمه يزيد او يعقوب واسلم السماء ولم نشهدا ثم ادرك احد
الخدق وكان ذا علم وفضل ولما وكان للعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:05](#)

ولما اسلم العباس وكان العباس قد وهبه لرسول الله وهو على كفره وهذا العباس اسلم ابا رافع اه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان العباس يومئذ كافراً. فلما اسلم - [00:04:42](#)

بشر ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلام العباس فاعتقه ثم زوجه فيما بعد وسلمى كانت خادمة وامة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت دايت بني فاطمة - [00:05:01](#)

وهي التي وايضا كانت ابراهيم ولما بشر ابو رافع النبي صلى الله عليه وسلم بابنه ابراهيم وهبه صلى الله عليه وسلم عبداً وهذه

صلى الله عليه وسلم عبداً وزوجته هي التي غسلت فاطمة - [00:05:28](#)

مع أسماء بنت عميس وأبو رافع اثنتان وستون حديثاً. أو ثمانية وستون حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي في خلافة علي رضي الله تعالى عنه هذا هو - [00:05:53](#)

هذه لطائف الإسلام. أما الحارث التابعين الحارس هو ابن فضيل الأنصاري الخطبي وقع كلام طويل في ثقته. والراجح والمشهور عند الأئمة أنه ثقة وفقه النسائي المعين وغيرهما وتكلم فيه الإمام أحمد وسيأتي في الشرح - [00:06:12](#)

الإمام أحمد وسيلة التعليق عليه في حينه إن شاء الله نقرأ الآن تنمة الحديث قال مسلم قال أبو رافع وحدثته عبدالله بن عمر فانكره علي وقدم ابن مسعود فنزل بقناة - [00:06:39](#)

واستتبعني إليه عبدالله بن عمر يعوده انطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث تحدثني كما حدثته ابن عمر قال صالح من صالح نعم. قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع. وهل - [00:06:58](#)

حدث بمثل هذا بنحو هذا الحديث عن أبي رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ذكر لعبدالله ابن مسعود فيه وهذا النبي يسمى مرسل صحابي لما صحابي يسمع الحديث من صحابي - [00:07:22](#)

ثم يسقطه ويرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا يسمى مرسل صحابي الصحابة جميعهم عدون ومرسل الصحابي حجة عند علماء الحديث بس مع الطريق الثاني قال وحدثني أبو بكر ابن إسحاق ابن محمد - [00:07:42](#)

قال أخبرنا ابن أبي مريم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال أخبرني الحارس بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور بن مكرمة عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه - [00:08:21](#)

هذا الحديث يؤكد لنا بعض السمات في صحيح مسلم الدقة في الفريق الأول قال والله لعبد وذكره عن ثلاثة من مشايخه وقال والله لا عدي دقة الإمام مسلم في الألفاظ وتمييز الفاظ المشايخ بعضهم انظار - [00:08:41](#)

ثم ذكره أما الحديث السلام ورحمة الله. ورد عن الحارس ابن الفضيل من طريق آخر وبن طريق عبدالعزيز بن محمد راورني وعبد العزيز محمد البراوردي صاحب كتاب صباه وحدثه ضعيفة عن عبيد الله العمري - [00:08:59](#)

وأورد مسلم الطريق الثانية لكي يرفع التفرد عن الطريق الأولى ثم أورد طريق صالح وقالوا قد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع ليبيين أن حديث عبدالله بن مسعود حديث صحيح - [00:09:30](#)

وأنا لو أشاهد من حيث أبي رافع ولعل أبا رافع سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله سمع مباشرة من ابن مسعود ثم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا إشارة إلى رفع التفرد تفرد ابن مسعود بالحديث - [00:09:47](#)

لأن الإمام أحمد قد قد قبح في صحة هذا الحديث كما سيأتي معنا بعد قليل إن شاء الله وكذلك من السمات أنه ميز الألفاظ. فذكر في الحديث الثاني عدا المراجعة والمراد التي وقعت بين أبي رافع وبين عبد الله ابن عمر وأنكار عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:10:04](#)

هذا الحديث على أبي رافع وبين الطريق الأولى أن أبا رافع لما ذهب هو وعبدالله بن مسعود إلى عبد الله بن عمر هو الذي بدأ وتكلم مع عبد الله بن مسعود على مسامح عبد الله ابن عمر أنه حدثه بكذا فافقره - [00:10:26](#)

وهذا يدل على أن الصحابي قد يغفل وقد ينسى. فالصحابه رضي الله تعالى عنهم على علو شأنهم. ورفعة مكانتهم. فهم بمعصومين. ومن زعم العصمة لأحد من آل البيت من آل البيت أو غيره. من سائر بني البشر فهو مخطئ - [00:10:44](#)

العصمة لا تكون إلا لانبياؤه. من الله سبحانه هذا الحديث الإمام مسلم كما رأيت بعد حديث أبي سعيد الخدري من رأى منكم منكراً وتكلمنا على نكران المنكر بتفصيل وتقعيد حسن إن شاء الله - [00:11:04](#)

ذكر مفروعا كثيرا ولد الإمام النووي رحمه الله تعالى لم يولي هذا الحديث اهتماما أكثر من على الرواة والتعريف بهم. والتعريف

بحالهم ثم انكار الامام احمد والرد عليه. ثم الكلام على غريب - [00:11:25](#)

وعلى الروايات التي وقعت لرواد مسلم في هذا الحديث. اسمع كلامه ثم ان بقي وقت نعلق على ما من اه فوائد وعبر من مثل هذا الحديث. نقرأ كلام الامام النووي رحمه الله - [00:11:45](#)

قال الامام النووي رحمه الله قوله عن صالح بن كيسان عن الحارث عن عن الحادث عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور عن ابي رافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:12:04](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون - [00:12:20](#)

ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع تحدثت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فانكره علي - [00:12:38](#)

وقدم ابن مسعود رضي الله عنه فنزل بقناة فاستتبعتني اليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يعوده وانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث وحدثنيه كما حدثته ابن عمر. قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع - [00:12:59](#)

اما الحارس فهو ابن فضيل الانصاري خصمي ابو عبدالله المدني روى عن عبدالرحمن بن ابي قراد الصحابي قال يحيى ابن معين هو ثقة. وكذلك وفقه الامام النسائي والامام النسائي رحمه الله تعالى - [00:13:21](#)

متشدد ومتعمت في التوثيق ومع هذا فقد وثقه والحارس بن فضيل اخرج له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم وقدح فيه الامام احمد كما سيأتي معنا بعد قليل - [00:13:40](#)

نسمع قال واما ابو رافع فهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصح ان اسمه اسلم. وقيل ابراهيم وقيل هرمز وقيل ثابت وقيل يزيد وهو غريب حكاه ابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد. كتاب جامع المسانيد كتاب لابن الجوزي. جمع فيه معظم مسند

الامام احمد والصحيح مسلم - [00:14:04](#)

وجامع الامام الترمذي وبوب هذه الاحاديث على المسانيد الكتاب ما زال مخصوصا. ومنه نسخة خطية في جامعة الدول العربية فهذا آآ جامع المسانيد الجوزي ذكر هذا الكلام ايضا في كتابه تلقيح اهل الاثر في فنون المغازي والسير - [00:14:29](#)

تعقد في هذا الكتاب بابا للخدم والموالي. هم. لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر الكلام المذكور فيه في كتاب التلقيح فهو بعض الاثر في فنون المغازي والسير والكتاب مطبوع في الهند - [00:14:58](#)

اسمع قال وفي هذا الاسناد طريفة وهو انه اجتمع فيه اربعة تابعيون يروي بعضهم عن بعض والحارس وجعفر وعبدالرحمن وقد تقدم نظير هذا تقدم هذا كما قلنا في حديث عباد ابن الصامت برقم تسعة وعشرين - [00:15:15](#)

رقم تسعة وعشرين في كتاب الايمان حديث من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه النار نعم. قال وقد جمعت فيه بحمد الله تعالى جزءا مشتتلا على احاديث ربايعيات منها اربعة صحابييون بعضهم عن بعض - [00:15:35](#)

اربعة تابعيون بعضهم عن بعض. من جمعت الربايعيات؟ من يذكر؟ قلنا وجمع غير الامام النووي وافرد ربايعيات التصنيف امام حافظ جليل من تلاميذ الامام الدرقي ذكرنا اسمه عند حديث عبادة. من يذكر - [00:15:55](#)

الامام عبدالغني بن سعيد الازدي لو كتاب مطبوع بتحقيقين تحقيق محمد عزيز شمس وبتحقيق اخينا الشيخ علي الحلبي باسم الرباعي في الحديث اسم الرباعي في الحديث فهذا الكتاب سبق ان يغني الامام النووي في هذا التصوير - [00:16:17](#)

والعجيب ان الاحاديث الرباعية الاحاديث الرباعية باربع وهذا ايضا من العجيب والله اعلم. نسمع قال رحمه الله واما قوله قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن ابي رافع وهو بضم التاء والحاء. يعني بضم التاء والحاء من تحدث - [00:16:40](#)

سابقا بالساء والحاء. نعم قال قال القاضي رحمه الله كلامه في اي كتاب مال المعلن؟ الجزء الاول صفحة ثلاث مئة واثنين ثلاث مئة وثلاثة تسمع قال قال القاضي يا من رحمه الله معنى هذا ان صالح ابن كيسان قال ان هذا الحديث روي عن ابي رافع عن النبي صلى

الله عليه - [00:17:03](#)

وسلم من غير ذكر ابن مسعود فيه وقد ذكره البخاري كذلك في تاريخه مختصرا عن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم الامام البخاري ذكره عن ابي رافع في المجلد الخامس في التاريخ الكبير في المجلد الخامس صفحة ثلاثية ثمانية واربعين - [00:17:27](#) ذكره من مسند ابي رافع المجلد الخامس صفحة رسمية ثمانية واربعين قال وقد قال ابو علي للجواني عن احمد بن حنبل رحمه الله قال من ابو علي الجواني؟ اهل الكتاب - [00:17:48](#)

لا اله الا الله المهمل الذي وضعه للاشكالات الواقعة في الصحيحين وخص الامام مسلم صحيح الامام مسلم كثيرة من كتابه فهذا الكلام منقول عن تقييد مهمل الذي لم يطبع بعده - [00:18:07](#)

طبعاً من قول نقله الامام النووي بواسطة القاضي عياض في الاكمال. لانه الكلام ما زال له قاضي عياض. والقاضي عياض نقله من من نقله من فقيده المهمل لابي علي الجيادة - [00:18:32](#)

طيب نسمع قال وقد قال ابو علي الجواني عن احمد بن حنبل رحمه الله قال هذا الحديث غير محفوظ قال وهذا الكلام لا يشبه كلام ابن مسعود وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني - [00:18:48](#)

هذا كلام القاضي رحمه الله. اذا الامام احمد يطعن في هذا الحديث ويقول هذا الكلام ليس بمقصود الطعن في الحديث ينبغي ان تعلق الجناية براوي صحة الحديث تقبضي العدالة بالضبط والاتصال - [00:19:11](#)

الثقة في الراوي واتصال السند ولا علة قاذحة فيه الجناية علقنا هنا في هذا الحديث بالحارب ابن فضيل الحرب الفضيلية اقتصر البذي رحمه الله تعالى لتهريب الكمال وهو اوسع الكتب - [00:19:33](#)

على توثيق المعين والنسائي له ولم يذكر ان احمد قدح فيه ولم يذكر يوسف ابن عبد الهادي في كتابه بحر الدم لمن ذكره الامام احمد بقدر او ذم الحارس هذا وطالب العلم - [00:20:00](#)

ينبغي ان يعرف مصادر النقول اي قول الامام احمد سيراوي ينبغي ان يرجع طالب العلم الى كتاب بحر الدم يوسف بن عبد الهادي وهو مطبوع. جمع فيه اسماء الرواة ورتبهم على الحروف - [00:20:33](#)

بجميع روايات التلاميذ عن احمد عبد الله ورواية الفضل ابناه بنيه ورواية مروزي ورواية الاسرى ورواية مهنيء ورواية الشانجي ورؤية بيت بغتان روايات عديدة من تلاميذ الامام احمد رووها عن احمد - [00:20:49](#)

وانا اخاطب طلبة علم. انا اخاطب طلبة علم واحب ان يعرف وليد الشيعة ثم وجدت في اكمال تهذيب الكمال بالواسطة في اكمال تهذيب الكمال ينقل عن مهنا عن احمد قال عنه - [00:21:08](#)

طبعاً الحارس ليس بمحفوظ ونقل عن سؤالات ابي داود لاحمد قال ليس بمحمود الحديث اذا الامام احمد يطعن في من الحديث يقول بن حارث بن فضيل ومن اللقطات المفيدة وهذه من الاشياء التي ينبغي ان يعرفها طالب العلم طالب علم الحديث - [00:21:43](#)

وقبلها نحتاج الى مقدمة نسمعها منكم ان شاء الله نرجو ان نجدها عندكم ان شاء الله ما الفرق بين تهذيب الشمال وتهذيب التهريب تفضل ما الفرق بينهما؟ تهذيب الكمال المجدي تهذيب التهذيب بالحجر - [00:22:12](#)

ماذا فعل ابن حجر في تهذيب المزي تفضل اعطى الرأي الراجح في الراوي نعم الكلام دقيقا تفضل اخ ياسر الامام المسدي ذكر التلاميذ والمشايخ الحروف وحاول ان يستوعب فلان روى عنه ذكر المشايخ بالتفصيل. ورتبهم اهل الحروف - [00:22:36](#)

والتلاميذ كذلك ابن حجر اختصر على بعضهم ولم نذكر جميعهم وابن حجر رتبهم على قريتهم من الشيخ شيخ التلاميذ حروف ابن حجر رتبهم على قريتهم على طبقاتهم على قرب من الشيخ هذي اهم ميزة - [00:23:25](#)

ثم الثانية انا المزي فاته الكلام على بعض الرواة جرحا وتعديلا فذكر الفوز الذي وقع لمن حجر في كتابه فجاء ابو غطاء فذكر الفوت الذي وقع للوزي واستفاد ابن حجر من صنيع فحتم الترجمة - [00:23:51](#)

ائمة الجرح والتعديل في الراوي ثم قال قلت قال ابن سعد كذا قال احمد كذا قال فلان كذا زيادات ابن حجر على الذي وعلى الغالب اتى بها من على الغالب اتى بها من ولم ينصص على ذلك - [00:24:22](#)

اتى بها من اكمال تهذيب الكمال طاي. اكمال تهذيب الكمال لم يطبع بعد والميزة الثالثة اسند ذكر الحديث مسندا في بعض الاحاديث

منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما ابن حجر حذف - [00:24:46](#)

جميع الاحاديث المسندة لم يسند في تغيير الكمال هذه ثلاث شروط مهمة ذكر هذين القولين هاتين الروايتين عن احمد انه قبح في الحارس ابن فضيل في رواية مهمة وفي رواية - [00:25:04](#)

اه ابي داوود سجستان صاحب السنن وهو من تلاميذ الامام احمد نسمع الان كلام القاضي مرة اخرى قال وقد قال ابو علي الجرياني عن احمد بن حنبل هذا الحديث غير محفوظ. قالوا هذا الكلام احمد - [00:25:23](#)

وهذا الكلام لا يشبه كلام ابن مسعود. وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني ما المعنى المعنى ان ابن مسعود في الحديث الذي معنا يقول فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - [00:25:50](#)

وهنا يقول اصبروا حتى تلقوني وورد في الباب الواحد عن ابن مسعود حديثان ظاهرهما التعارض فقال احمد وقد غمز الحارس هذا غير معصوم الحقيقة حديث عبد الله بن مسعود اخرجه الشيخان - [00:26:18](#)

البخاري ومسلم وسيأتي معنا في صحيح مسلم برقم الف واربعماية واثنين وسبعين حديث عبد الله بن مسعود وهو قوله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثره وامور تنكرونها. قالوا يا رسول الله - [00:26:47](#)

كيف تأمر من ادرك منا ذلك وقال صلى الله عليه وسلم تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم يؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم والحديث المذكور اقرب لفظ له حديث حديث ايضا في الصحيحين وسيأتي معنا عند مسلم برقم الف واربع مئة - [00:27:05](#)

وهو حديث اسيد ابن خضير رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثره فاصبر حتى تلقوني على الحوض وليسأل الله عز وجل له في زمن الفتنة يؤدي الذي عليه ويسأل الله الذي له - [00:27:35](#)

من الاحكام الفقهية التي تخص الفتنة وسيمر بنا شيء من ذلك في الدروس القادمة ان شاء الله قال الامام احمد وهذا الكلام ليس مش كلام ابن مسعود وابن مسعود يقول اصبروا حتى تلقوني. ثم قال هذا الكلام القاضي - [00:28:01](#)

يعني هذه العودة على القاضي عياض انا انقل من قاضي عياض وهو ينقل والجياي والجيالي ينقل عن الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى هذا الكلام يسلم نسمع الان نسمع مناقشة هذا الكلام - [00:28:22](#)

قال رحمه الله وقال الشيخ ابو عمرو. من ابو عمرو؟ ابن الصلاح. هذا الكلام اين اين هذا الكلام قسم شرح الامام ابن الصلاة على مسلم. صيام صحيح مسلم ما اسمه كاملا - [00:28:42](#)

صيانة صحيح مسلم من الاغلاق والغلط وحمايته من الصف صيانة صحيح مسلم الاخلال والغلط وحمايته من الاسقاط والصحفي الكلام في صفحة ميتين وتسعة نسمع قال وقال الشيخ ابو عمرو هذا الحديث قد انكره احمد ابن حنبل رحمه الله - [00:29:07](#)

وقد روى عن الحارث هذا جماعة من الثقات ولم نجد له ذكرا في كتب الضعفاء وجدنا في الحقيقة ووجدنا بتعمد فقط اما ما ترجمه في كتب الضعفاء كالمجروحين الضعفاء العقيلي وتاء الكامل لابن عدي وما شابه. نسمع - [00:29:34](#)

قال وفي كتاب ابن ابي حاتم عن يحيى ابن معين انه ثقة. كتاب النبي حاتم الجرح والتعذيب نعم. قال ثم ان الحادث لم ينفرد به بل توضع عليه على ما اشعر به كلام صالح ابن كيسان المذكور - [00:29:56](#)

وذكر الامام الدارسطي رحمه الله في كتاب العلل. هذه القطعة التي في هذا الحديث ما زالت خطية وهي في المجلد الثاني من النسخة المصرية الخطية المحفوظة في دار القديوم المصرية في ورقة ثلاثة وثلاثين. هذا الكلام. نعم - [00:30:11](#)

قال وذكر الامام الدارسطي رحمه الله في كتاب العلل ان هذا الحديث قد روي من وجوه اخر منها عن ابي واقض الليثي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ما تفرد بهذا الحديث ابو رافع عن رسول الله - [00:30:28](#)

آ رواه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكر صالح ابن كيسان نعم. قال واما قوله اصبروا حتى تلقوني فذلك حيث يلزم من ذلك سفك الدماء او اثاره الفتنة او نحو ذلك. اذا اصبروا - [00:30:44](#)

اذا نظرنا الى سفك الدم وصارت الفتنة الصبر اما الاخ الايدي وجهادهم باليد واللسان والقلب يكون في حالة الامن من سفك الدم واثارة الفتنة نسمع قال وما ورد في هذا الحديث من الحث على جهاد المبطلين باليد واللسان - [00:30:59](#)

وذلك حيث لا يلزم منه اثاره فتنة على ان هذا الحديث مسوق في من سبق من الامم. من تأمل لفظ الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي. ثم بعد ذلك من جاهدكم بيده. هذا الحديث مسوق في من؟ قبل ان نلومه - [00:31:20](#)

اذا الجواب على استشكل الامام احمد انه الثابت عن عبدالله بن مسعود اصبروا حتى تلقوني الجواب الوجهين الوجه الاول ان اصبروا حتى تلقوني في حالة سفك الدم واثارة الفتنة اما في غير هذه الحالات يكون الجهاد باليد. والجواب الثاني ان الحديث مسبق في من قبلنا - [00:31:39](#)

واحد المسؤول حتى تلقوني مسوق لنا فهذا في حال وذاك وذاك في حال ولذا لا يجوز ان نعارض حديث عبدالله بن مسعود بحديث ابن مسعود هنا حديث ذاك باحدثه هذا - [00:32:01](#)

يلقى كل في مكانه. وكل على الثامنة والجادة. تسمع قال الا ان هذا الحديث مسوق في من سبق من الامم وليس في وليس في لفظه ذكر لهذه الامة هذا اخر كلام الشيخ ابي عمرو وهو ظاهر كما قال. لكن قد - [00:32:20](#)

ما من نبي بعثه الله في امة قبل الا كان له التي في سياق النكرة يدل على العموم اليس كذلك؟ وهذا مثل في سياق النكرة النكرة فيدل ذلك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)

وقد يشمل النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب الاول اقوى من الثاني. الجواب الاول اقوى من الجواب الثاني. والعلماء لكي يرفعوا اعتراضا او يرجح قولاً وقد يتكسرون باقوال ضعيفة ويحشدون جيوشا وعساكر تكون غير صحيحة - [00:33:04](#)

ابن القيم ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتبهم يبدأ بالايات ثم بالاحاديث الصحيحة ثم بالحسنة ثم بالضعيفة ثم الموضوعة ثم الاثار تذكر كل ما في الباب لكي يقول لك هذه جيوش - [00:33:29](#)

عساكري ان لم تقب الواحد فيكم الثاني وهكذا. ولا سيما في المسائل المهمات التي يدور عليها الدين او كغيره او كاثبات العلوم كما فعل الباب الذهبي في العلوم. ذكر كل شيء الامام الذهبي كتاب العلو. فيأتي - [00:33:42](#)

ان يكون في كتاب العلو احاديث ضعيفة ضعيفة والامام الذهبي انصت على ذلك وقالوا لك انا ساذكر كل ما ورد في العلوم من الايات وكل اية وان كان لها تأويل القوم فيها بالعلو مرجوح ليس وليس لراجع. اي نذكره - [00:34:02](#)

فينبغي ان نذكر ان ان ننتبه ان العلماء قد يذكرون اقوالا يكون في بعضها ضعف. لكن يريد ان يقوى في الفكرة التي عندهم فيها. ففرق بين تقرير في باب في مكان وتأييد الاقوال لبعض النصوص. ومن لم يفهم ذلك - [00:34:23](#)

يخلق ويتهم العلماء بما ليس فيهم كما فعل بعض من حقق كتاب العلو في هذا الوقت طيب نسمع قال وقدح الامام احمد رحمه الله في هذا بهذا عجب والله اعلم. وقدح الامام احمد رحمه - [00:34:44](#)

والله في هذا بهذا عجب والله اعلم. هذا الحديث صحيح الا اين نفس او ملكة الامام احمد ملكة الامام النووي في الحديث؟ بينهما ما بين الارض والسماء لكن مع هذا لا بد ان يكون اصابة نووية رحمه الله تعالى في هذا النقد بعينه. اذركم بسمة من السمات التي تكلمنا عليها في الصحيحين - [00:35:09](#)

مسلم قلنا لما سئل الامام مسلم وهذا في صحيحه واذا قرأ فانصتوا لم لم تضحوا في الصحيح؟ فقال رحمه الله ما وضعت في الصحيح الا ما اجمعوا عليه. تذكرون الاسماء؟ قلنا لم يضع الامام مسلم في الجامع الصحيح انما اجمعوا عليه. قلنا ما - [00:35:33](#)

عليه قيل ما اجمع عليه مشايخه وقيل ما اجمع عليه ائمة الحديث قبله بالعموم وقيل المراد اربعة بخاصة من المحدثين. قيل هم احمد بن حنبل ويحيى ابن معيس. وسعيد ابن - [00:35:54](#)

منصور ومحاكم الرازي وقيل بدلة سعيد بن منصور ابو زو عرازي. وذكرنا ان الامام مسلم ان الامام مسلما عرض كتابه على ابي بن زرع الرازي عليه ان فيه ضعفا قد حدث - [00:36:15](#)

لماذا احنا هذا الحديث فكيف يستطيل هذا مع القول بان ما اجمعوا عليه فقط هو الذي وضعه الامام احمد انكر عدة احاديث في

صحيح مسلم ومن اراد التفصيل فلينظر في سيرة لام نبلاء المجلد السادس صفحة عشرة - [00:36:30](#) وفيه نقل عن احمد انه قد اعل حديثا وهو في صحيح مسلم وكذلك في كتاب المعبر الزركشي في صفحة مية وتسعة وستين. نقل الزركشي حديثنا على احمد والصحيح مسلم. وكذلك في علل احاديث صحيح مسلم. لا بالفضل - [00:36:55](#) الشهيد في حديث رقم اتناش وحديث رقم ثلاثين حديثين وهما في الصحيح والامام احمد ايضا لعل حديث معنا. وهو في صحيح مسلم كيف نوجه مقولة الامام مسلم ما وضعته في صحيحي هذا الا شيئا اجمع عليه مع ان الامام احمد قدح فيه وهو من مشايخه - [00:37:13](#)

وقلنا ان من مؤلفات الامام مسلم احمد من مؤلفات مسلم لما التقى مسلم باحمد الف كتابا وهو اجوبة الامام احمد عن سؤالاته لما يسأل احمد لا يسأله الا عن مشكل - [00:37:36](#) على انه يرفع منه مرتبة وبلا شك وارفع منه مرتبة واحمد من مشايخ بل من مشايخ بل من مشايخ شيخه الامام البخاري رحم الله الجميع كيف نوجه هذا الكلام؟ تفضل - [00:37:53](#)

طيب توجيهه اخر نعم اجمعوا على شروط الصحة الشروط التي تتوفر فيها صحة الاحاديث اجمعوا عليها وقد يقع نزاع في هذا الحزب بمفرده هل تتوفر فيه هذه الشروط ام لا؟ عند بعضهم بعضا - [00:38:09](#) يعني اجمعوا على اصول التي ينبغي ان تتوفر في كل حديث لكن وجود هذه الشروط في هذا قد يقول بعضهم بانها قد تحققت في هذا الحديث بعينه وقد يكون بعضهم لا لم تتحقق - [00:38:34](#) على هذا الاحمل الكلام. وعلى هذا يحمل التوفيق والله تعالى اعلم اسمع قال رحمه الله واما الحواريون المذكورون فاختلف فيهم وقال الازهري من هم الحواريون؟ قال ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون. حواريون واصحاب - [00:38:49](#)

اذا ما من نبي اذا له حواريون واصحاب. وفي فائدة ينبغي ان ينتبه لها اهل العلم والدعاة واهل الفضل والخير من الالباء والفضلاء والوجهاء. وان يورثوا الخير الذي معهم حواريتهم واصحابهم. اقتدار وتأسيسات بانبياء الله - [00:39:13](#) فمن معه خير ان مات فما ينبغي ان يموت معه خيره. وانما ينبغي ان يورثه من بعده. فالاب بمدرسته سنة خير ينبغي ان نعلقها في ابناؤه. وطالب العلم ان برأ في علم ينبغي ان يخص حوارية واصحابه. وهكذا - [00:39:36](#) الامر ينبغي ان ينتبه له الموفقون والدعاة وطلبة العلم والعلماء والفضلاء والوجهاء ينبغي ان يحرصوا على الخير والا يحرصوا على ذواتهم من هو الحواريون؟ تسمع من هم الحواريون قال واما الحواريون واما الحواريون المذكورون فاختلف فيهم. فقال الازهري وغيره الازهري قال هذا الكلام في كتابه - [00:39:56](#)

المجلد الخامس صفحة صفحة ميتين وتسعة وعشرين قال قال اثري وغيره هم خالصان الانبياء واصفياءهم والخلصان الذين نقوا من كل عيب. زاد الازهري في تأديب اللغة قالوا الخمصان الذين نقوا من كل عيب وحواري دقيق - [00:40:24](#) الذي نخل وحواره الدقيق الذي بخل مع النبي الذي اه حواريون اي بخروا من كل عيب السوء من كل شيء نعم نسمع قال وقال غيرهم انصارهم. وقيل المجاهدون وقيل الذين يصلحون للخلافة بعدهم. قال الانباري - [00:40:46](#) الحواريون هم المختصون المفضلون وسمي خبز الحوارة العرب تسمي افضل انواع الخبز الفوارة. لانه اشرف خبز وارفعه فما قد مكن من كل ما يعرف به من اين؟ وقال ابن الانباري - [00:41:12](#)

الحواريين عند اهل اللواء الخامس الملوك والرايع القصارون الذين يبيضون الثياب الصباغون الثياب يأتهم باللون الثوب الملون فيجعلونه ابيضاً. فيسمى في اللغة يحوله الى يعني مأخوذة لكل هذه مأخوذة من معنى واحد وهو التخليص من الشوائب - [00:41:39](#)

والتخليص من العيب ومن الدنس والتطهير من الاوساخ. هذا هو هذا هو يعني مدار معنا الحواريون نسمع قال قوله صلى الله عليه وسلم ثم انها تخلف من بابهم خلوف الضمير في انها هو الذي يسميه النحويون ضمير القصة والشأن. يعني ما سبق له ذكر -

وانما ابتداء هكذا نعم نعم نسمع قال ومعنى تخلف تحدث وهو بضم اللام واما القلوب فبضم الخاء وهو جر خلف باسكان اللام وهو الخالف بشرط والرجوع خلفه هو جمع خلف باسكال اللام وهو الخالف بشر - [00:42:38](#)

واما بفتح اللام فهو الخالف بخير. حديث النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل ويفتح اللام هو الخالص بخير. يحمل من هذا العلم يحمل هذا العلم من كل خلف ايش؟ من كل خلف - [00:43:04](#)

عدوه العين كما ضبطها الامام السخاوي يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه وليس عبوده انما عدوله فتح العين كم عدله؟ السخاوي فك المبيت ضبطها بفتح العين. قال ذكر الحديث قال عدول - [00:43:26](#)

بفتح العين نسمع قال وقال جماعة وجماعات من اهل قبلها واما بفتح الله فهو الخالص بخير هذا هو الاشهر. فالخلق من يخلف بالشر والخلف من يخلف هؤلاء خير خلف لخير خلف. هذا هكذا خلف يقال خير السلف بخير - [00:43:51](#)

لما يقال هؤلاء شر خلفه نسمع عن الاشهر اشهر الاقوال قال هذا هو الاشهر. وقال جماعة وجماعات من اهل اللغة منهم ابو زيد سعيد ابن اوس الانصاري. وسميها اكثر من مرة - [00:44:23](#)

نسمع قال يقال كل واحد منهما بالفتح بالفتح والاسكان. يعني لا فرق عند ابي زيد من الانصاري بين خلف وخلف ومنهم منعكس منهم من قال شيه اخر نسمع قال ومنهم من جوز الفتحة - [00:44:46](#)

خلق تصلح في وجهين وان خلق فلا تصلح الا في وجه خالص بفتح ما تصبح في خير من الشر. بالاسكان فلا تصلح الا في الشر. وهذا الذي عمه الامام النووي ومنهم - [00:45:10](#)

وهذا حكي عن ومنهم اهل البراء. البراء الذي قال بهذا القول. نعم قال ومنهم من جوز الفتحة في الشر ولم يجوز الاسكان في الخير والله اعلم ما قال قوله فنزل بقناة - [00:45:36](#)

هذا الذي نزل بقناة قال ابو رافع تحدثه عبدالله ابن عمر حدثت الحديث فانكره علي فقدم ابن مسعود تنزل بقناة شو عندي قناة؟ اسمع الان ابن مسعود نزل في قناة - [00:45:56](#)

واختلف رواة مسلم. منهم من قال بقناة ومنهم من قال بسماه اي بساحة جاره. اسمع كلام الامام النووي. قال قوله فنزل بقناة هكذا هو في بعض الاصول المحققة لقناة ابي القاف المفتوحة واخره تاء التأليف - [00:46:14](#)

وهو غير مصروف للعالمية والتأمين وهكذا ذكره ابو عبدالله العلوي باسم علم في المكان يعني. والتأليف لانه في تاء التأنيث وهذا يكون ممنوع من الصرف كما هو معلوم وهذا معنى وهو غير مصروف للعلمية والتانية. نسمع قال وهكذا ذكره ابو عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين. الجمع بين الصحيحين الحميدي كتاب عظيم - [00:46:36](#)

وقد طبع حديثا طبع هذه السنة في اربع مجلدات تسمع قال وقع في اكثر الاصول ولمعظم رواة كتاب مسلم بثنايه بالفاء المكسورة وبالمد. واخره هاء الضمير قبلها همزة والفناء ما بين ايدي المنازل والدور. وكذا رواه ابو عويينة الاصفراهيني. رواه في مستخرجه على صحيح مسلم. وهو - [00:47:02](#)

بعنوان مسند ابي عوانة نعم قال قال القاضي عياض رحمه الله في رواية السمرقدي كلام القاضي عياض موجود في كتابين من كتبه في كتابه كمال المعلى بشرف الشيخ مسلم في المجلد الاول صفحة ثلاثية واربعة وفي كتابه مشارق الانوار الذي عرفنا به في يوم من الايام بالتفصيل في - [00:47:30](#)

الثاني صفحة مية وتسعة وخمسين نعم قال لقناة وهو الصواب وقناة واد من اودية المدينة عليه مال من اموالها قال ورواية الجمهور بثنايه. وهو خطأ وتصحيح. ووقع كما رأيت في اصل الصحيح مسلم على الصواب. على خلاف رواية الجماهير - [00:47:52](#)

على رواية السمرقندي وقع على الصواب وهو بقناة بالقاف والتاء المربوطة وفي اخره نعم. قال قوله صلى الله عليه وسلم يهتدون بهديه وبفتح الهاء واسكان الدال. اي بطريقته وسمته امر مهم في الحقيقة - [00:48:18](#)

وينبغي ان نقف عنده وقفة عجزة وهي هذا الاصل الاجنبيون ورثوا علمهم وسنتهم وخلقهم في تلاميذهم في حوارهم واصحابهم

طالب العلم ان نستفيد من صمت شيخه وهدمه كما يستفيد من علمه - [00:48:38](#)

ودور الجامعات اليوم ورثوا علما فقط. وما ورد الهدي ولا وجود السمع بعدم المخالطة مع الاشياء. وعدم الجسور على الركب بين ايديهم وكان الواحد ممن قبلنا العصور في العصر الانور والازهر - [00:49:04](#)

في عصور الخير كان الواحد لا ينفك عن شيخه حتى يشهد له شيخه لان عنده صمت لان عنده سمكا علما وقد يأخذ الطالب العلم ولكن لا ينفرد بالتدريس ولا ينفرد بالحلقة من حلقات الابدان ان ياخذ السنة - [00:49:25](#)

اليوم كثير من الطلبة اخذوا العلم عن الكتب واصبح من المتقدمين في الطلب لكنه مريض عنده امراض عجيبة. امراض نفسية عجيبة غريبة ما اتحملة خلقه. خلق خلق فاسد. والانسان اذنان ذاته. والعلم العلم عالم متلحق - [00:49:51](#)

وهذا لا ينفعه ولا ينفع الله عز وجل بهذا الصنف من الناس كل ما ينبغي لطالب العلم ان يحرص على السب كما يحرص على العلم ورحم الله عبد الله بن مسلمة شيخ الامام البخاري ومسلم. قال يزمتم الامام ما لك فقرأت نص الوصى على مالك - [00:50:16](#)

مالك ثم نزلته اخذ سبته وهديه لازم العلم لكن بعد ما اخذ السنة. فبقي معه حتى اخذ السن وهكذا. فالصوت لا يقل عن العلم. وهذا حديث مهم جدا اذا في هذا الباب وهو يأخذون بسنته ويقصدون بامرهم. ثم قال في - [00:50:35](#)

الحديث يقصدون بامرهم اي نعم فقال اخذ الصمت والهدم هذا هو المراد فهذه من الامور المهمات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق جميعا بان نحقق اخلاق العلماء وطلبة العلم فينا مع علمهم. فالامة كما هي بحاجة الى علم العلماء فهي احوج - [00:51:04](#)

اخلاص العلماء العلماء نعم لكن يحوج الى اخلاق العلماء. نسمع قال قول مسلم رحمه الله ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه هذا مما انكره الحريري في كتابه درة الغواص. هذا الانكار وقع هجرة الغواص واحد وخمسين. طبعة النجائب - [00:51:38](#)

وفي اسطنبول في قرعة سنة الف ميتين تسعة وتسعين هجري وعلق شراح منهم اه مثلا الخفاجي له شرح على خطأ الحريري في هذه التخطئة وقال يجوز ان يقال اجتمع مع مسمع - [00:52:03](#)

وقال لا يقال اجتمع فلان مع فلان. اجتمع ابن عمر معه نعم وانما يقال سمع فلان وفلان. وقد خالفه الجوهرى فقال في صحاحه جاء منه على كذا. جامع على كذا اي اجتمع معه - [00:52:27](#)

على اي حال الامام او الحريري قال اجتمعا على وزن اشتعل وكل شيء على وزن اختصم واقتتل وما كان ايضا على وزن تفاعل مثل تخاصم وتجادل لا يجوز الحريري افتعل وتفاعل اه ان ياتي بمعنى - [00:52:47](#)

والخفاجي في شرح الكلام ابطل كلامه بشواهد عربية وبامثلة كثيرة والصواب ما قاله والصواب ما قاله الجوهرى في صحاحه. وقلنا من منهج الامام النووي انه يكثر من نقل عن الصحاح للجوهري. الله اعلم. وبهذا نكون قد - [00:53:13](#)

خرجنا من شرح هذا الحديث في درسنا القادم نشرح ان شاء الله اه الحديث الان. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

- [00:53:33](#)